

تفسير القرطبي {سورة الأعراف }{52}{703} فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وكتبنا له في اللواح من كل شيء موعضة وتفصيلاً وتفصيلاً لكل شيء فخذها بقوه وامر قومك يأخذوا ساصرف عن اياتي الذين يتکبرون في الارض بغير الحق وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها - 00:00:00
وان يروا سبیل الرشد لا يتخذوه سبیلاً. وان يروا سبیل الغی يتکذبوا بذلك بانهم کذبوا بایاتنا وکانوا عنھا غافلین والذین کذبوا بایاتنا ولقاء الآخرة هل يجزون الا ما کانوا يعملون - 00:00:48

واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلًا عجلًا جسدا له خوار الم يروا انه لا يکلمهم ولا يهديهم سبیلاً اتخاذوه وکانوا ظالمین. ولما سقط فيه ایدیهم لئن لم يرحمنا ربنا ویغفر لنا لنکونن من الخاسرين - 00:01:33
الحمد لله الذي انزل علينا اشمل كتاب وارسل علينا افضل الرسل وجعلنا خیر امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشکر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسمية والصلوة والسلام على خیر خلق الله - 00:02:23

وعلى الله واصحابه ومن اهتدی بهداه اما بعد فان هذه الایات الى نهاية الحزب في بنی اسرائیل من قوله تعالى واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومجاریها الى قوله تعالى - 00:02:43
واذ نطقنا الجبل فوقيهم کانه ظلة هذا الكلام في بنی اسرائیل هذا الكتاب جاء لانقاد البشرية وازالة الشوائب التي تعیق فهم الاسلام والتمسک به والعرب كانت تعیش مع اليهود وكانت اليهود - 00:03:03

أهل الكتاب وكان في نفوس العرب احتراما لهم کان في نفوس العرب احترام لهؤلاء نتيجة لانهم اهل كتاب فالاسلام جاء يوضح ان اليهود اهلا للقدوة وانهم کذبة وانهم قوم به - 00:03:31

وانهم كلما اعطاهم الله من النعم يقابل تلك النعم ایش ؟ بالکفران اذا هم ليسوا قدوة لا تغتر بهم وکثير من هذا الكلام هو يعني ایاك يعني واسمعي يا جارة يخاطب به من كان بين ظهرياني المسلمين - 00:03:55
منمن کان يحترم اليهود هنا يقول وكتبنا له اي وكتبنا لموسی کتب الله لموسی اللواح الواحد جمع لوح لوح هو المعروف القطعة من الخشب مستديرة مستطيلة او مربعة في الغالب - 00:04:18

كان يكتب فيها وبعدين الكتاتيب ثم ابی اللوح يعني التلمیذ يحفظ مما يمسحه ويكتب هذه اللواح قیل بالذهب وقیل من زبرجد وقیل من خشب کتب الله لموسی فيها التوراة ووعدهم وذهب واتی بها کتبنا اي کتب الله لموسی - 00:04:44
في الارواح من كل شيء موعرة هذا عموم يقصد به بالخصوص عام لكن يقصد به اي ما من شأنه ان يكتب او يستفيدون منه كما قال تدمير كل شيء بامر ربها فاصبحوا - 00:05:11

لا يرى الا مساکنهم. مساکنهم شيء لكن ليس هذا المقصود يدمير كل شيء بامر ربها مما من شأنها تؤمر بدمیره وقال تجنبی اليه ثمرات كل شيء مما من شأنه يحتاج او يدبی اليهم فيكون عموم مقصود به - 00:05:30

الخصوص او مخصص للاخراج بعض الامور منه کتبنا لموسی في اللواح من كل ما يحتاجونه موعضة يعني الموعضة هي الخبر او الكلام الذي اذا قیل للانسان لان قلبه وخفاف من الله - 00:05:49

واصبح بعد سماعه اقرب الى الله وابعد من المعاصي. هذه هي الموعضة الموعضة الكلام الذي اذا سمعه الانسان کره المعاصي واحب

الدين واصبح قريبا من الخير وبعبدا من ايش؟ من الذنوب والشر - 00:06:08

ولذلك الموعظة لا تنفع الا لمن كان في قلبه الخير التذكير والوعظ ينفع من من كان في قلبه خير اما الذي لا خير في قلبه اذا سمع التذكير لا يخاف - 00:06:26

فليغضب واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم بعض الناس اذا قلت له اتق الله خاف الله ولانه وقال لك سمعا وطاعة وبعضاها يقول لك ما الذي عملت ويتنفرز - 00:06:43

ويغضب وتفصيلا لكل شيء تفصيلا لكل شيء مما يحتاجونه من الحلال والحرام ومن تعاملهم فخذها يا نببي خذ التوراة تعود الى التوراة بقوة اي بجد وحزم واجتهاد كما قال يا يحيى خذ الكتاب - 00:07:01

بقوة يعني خذها بقوة اي خذها بحزم واجتهاد وتنفيذ لا امرها لنواهيه وتطبيق للاداب التي جاءت فيها يعني بحزم واجتهاد وامر قومك وامربني اسرائيل يأخذوا باحسنها قال العلماء فيها واجب - 00:07:23

وفيها مندوب وفيها حلال وفيها يعني شيء خلاف الاولى وفيها شيء مندوب اليه فيأخذ بأحسن ما فيها يعني يأخذ بالافضل مما هو موجود فيها للان التوراة فيها الحسد وفيها الاحسن. قالوا لهم خذوا احسن ما فيها. كما قال تعالى فيبشر عبادي الذين - 00:07:48
القول لاحظوا يستمعون بعض الناس ما عنده استعداد ليسمع اصلا طيب والوحى انقطع من اين تأتي الهدایة اذا كان المسلم لا يستعد لسماع الكلام. القرآن السنة الموعظ الدروس المحاضرات طيب من اين تأتي الهدایة؟ - 00:08:17

والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا نبي بعدي وهو ليس مستعدا للسماع. من اين تأتي الهدایة قال فيبشر عبادي اي عبادي الفضلاء الشرفاء العقلاء الذين يستمعون القول الكتاب والسنة والموعظ فيتبعون ايش - 00:08:40

احسنها سيتبعون احسن ما يسمعون. هؤلاء ما حكمهم؟ اولئك الذين هداهم الله وففهم الله وسلك بهم طريق الخير. واولئك هم اولو الالباب العقول يفهم من دليل الخطاب ان الذي لا يستمع - 00:08:59

الله تعالى لم يهديه وجعله لا عقل له اذا الذي لا يستمع الله تعالى اضله وجعله لا عقل له نرجو الله السلامة والعاافية لذلك هذا الكتاب كتاب يعني حري بنا ان نعطيه من الوقت ما نفهمه - 00:09:20

ونتأدب بآدابه ونتأمر باوامره وننتهي ونبتعد عن نواهيه فخذها بقوة وامر قومك يأخذوا باحسنها باحسن ما جاء فيها ساريك دار الفاسقين قيل مصر وقيل سيرهم اثار القوم الذين هلكوا من الانبياء السابقين من عاد - 00:09:42
للعاد وثمود وقوم لوط وقوم صالح دار الفاسقين كيف ما لا حل بمن كفر وبمن لم يستقم على شرع الله سيرهم ما حل بهؤلاء كما قال جل وعلا وانكم لتمرون عليهم مصيحين وبالليل - 00:10:14

افلا تعقلون يعني هذا الذي حصل بهم ينبغي ان يكون عبرة لمن يعتبر وان يكون سببا هدايتي من سمعه وبعدا عن المعاصي ساصرف عن اياتي الذين يتکبرون في الارض بغير الحق - 00:10:40

وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا. وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا. ذلك بانهم كذبوا بآياتنا عنها غافلين ساصرف عن اياتي حججي وبراهيني وايصال الفهم لقلوب الذين يتکبرون في الارض بغير حق - 00:11:01
ولا في تکبر بغير حق اصلا. كما قال ولا طائر يطير يقولون بافواههم ما في تکبر بالحق لان التکبر مبغوض لكن هذا وصف کاشف للتکبر ايوه اذا سابع عن اياتي عن فهم اياتي - 00:11:29

وعن الایمان بها الذين يتکبرون المتكبر لا يسمع الحق ولا يقبل الحق ويرى انه احسن من الناس فاذا سمع كلام يقول هذا انا احسن منه لا اسمع منه. والثاني لا اراه. لا اقبل الحق من هذا - 00:11:49

وبعدين الكبر هو بطل الحق وغمط الناس لا تقبل الحق وتحتقر الناس اذا هذه صفتة الله يحجب عنه الایمان الحجج والبراهين والادلة الساطعة على وحدانية الله وعلى صحة رسالة الرسل وعلى صدق ما جاءت به الرسل هذا يحجبه الله عن المتكبر فيبقى على ضلاله حتى يموت - 00:12:15

ولذلك ان المتكبرين يحشرون يوم القيمة مثل ماذا الذر فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا لا وزن لهم ذلك بانهم كذبوا بآياتنا و كانوا عنها

غافلين هناك يقول فلا نقيم لهم يوم القيمة وزن ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا عيادي ورسلوا هزوا - 00:12:46

ويهذئون وما لهم اي مبالغة هذا عيادي بالله صاحبه يحجب هذه الهدایة كما قال الله بابي لهب لما قال لابن اخيه لما قال له ارأيت ان اخبرتكم ان خيلا وراء هذا الوادي اكتتم مصدقا - 00:13:17

قالوا نعم ما اخذنا عليك كذبا قال اني لذين لكم بين يدي عذابي الشديد فقال له عمه ابو لهب تبا لك السائل اليوم دعوتنا قال تبت يدا ابي لهب وتب - 00:13:39

ما اغنى عنه ماله وما كسب وهو يسمع ولا يستطيع ان يقول لا الله الا الله. اللهم انا نعوذ بك من الخذلان يسمع انه سيصلى نار ويقرأ وهو وزوجه عيادي بالله لا يستطيعون الاليمان - 00:13:59

اذا ساصرف وابعد عن اياتي وعن الاليمان بي الذين يتکبرون عيادي بالله يکبرون في الارض على الصغار وعلى الضعاف وعلى المسلمين المتقين ولذلك اکثر اهل الجنة ماذا الضعاف الضعيف الذي لا يتکبر حالي هذا يدخل الجنة بسرعة - 00:14:19

واطهر ما يحبس عن الجنة من اصحاب الغناء الواحد يحبس لانه يحاسب ماذا ماذا فعلت في كذا؟ ماذا فعلت في كذا اما المسلم هذا اللي على طول الواحد الان اذا كان مسافر - 00:14:49

وعندكم من يعني يحمل كثير مما لا من الاممتعة معه. زي واحد لا يحمل شيء والسفر بعيد وشاق تجد انه كل ما نزل يحتاج يحمل وكل شوي يسقط شيء وبحاول يشيله - 00:15:09

ما الذي لا يحمل شيء على الطول؟ كل ما خف محمل الانسان كل ما دخل بسرعة وهذا ليس توهيلا في الغني المتقى لا حسد الا في اثننتين المسلم اذا اتقى وكان غنيا - 00:15:26

هذا عجيب ما ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم لما هيا جيش العسرة اعمل المال للرجل الصالح رجل اعطاه الله مالا فسلطه على هلكته ورجل اعطاه الله علما فهو يقوم به اباء الليل واطراف النهار يعمل به - 00:15:44

هذا لكن اغلب الناس اذا كان عنده المال لا يتکي الله فيه عن الصلاة يشغله عن العبادة. تبقى فيه حقوق الزكاة. يبقى فيه حقوق الفقراء مشكلة وان يروا كل اية لا يؤمن بها هؤلاء المنصروفون عن الاليمان - 00:16:06

وان يروا سبيل الرشد لا يتخذ سبيلا فجعل الالهة الله واحدا اعوذ بالله ان هذا للشيء العجب والعجب تعدد الالله. وقال اخرجوا الى لوط من قربتكم انهم اناس يتظاهرون هل هذا مدعى لاخراجه لاكرام - 00:16:25

لكن هؤلاء الذين انصرفوا عن الحق وسبيل الرشد لا يتخذ سبيلا وحدانية الله يتتخذها خطأ التظاهر من النجاسة يعتبروه خطأ وان يروا سبيل الغي يتذمرون سبيلا عيادي بالله وان يروا سبيل الضلال - 00:16:46

والكفر والخطأ يتذمرون طریقا يسیرون فيها. ذلك الذي حصل لهم كذبوا بآياتنا بوحدانية الله وبرسله وبما جاءوا به وبالادلة الساطعة التي لا لبس فيها على وحدانية الله وعلی شمول علمه واحاطته. وعلى ان له جنة ونار - 00:17:09

ويکرم المتقين ويعاقب المجرمين. كذبوا بها و كانوا عنها غافلين عن اياتنا وعن ما جئنا به غافلين لا لا يفهمون ولا يستمعون ولا يتذمرون ولا يتعلمون عيادي بالله موارد العلم عطلوها - 00:17:37

لذلك هذه موارد العلم اعطيت لنشكر الله والله اخر جكم من بطون امهاتكم. لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشکرون هذه نعم يشكر الله عليها ولا تستعمل في معاصي الله - 00:18:03

وقال في حق الذين اضلهم عيادي بالله ولقد ذرنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفهمن بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها الحق لا يبصرون الحق لا يعقلون الحق - 00:18:25

اولئك كالانعام والله لا اعذر بعد هذا البيان الواضح الذي لا لبس فيه ولا خفاء ولذلك حري بنا ان نجتهد ونتعاون على انقاذ اهل الارض من الضلال المسلمين امانة فيهم ان ينقذوا اهل الارض من الكفر - 00:18:44

في هذا الكتاب الذي اخبر الله انه تبيان لكل شيء. وانه لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. وانه لا تنزل في العالم نازلة الا وفي هذا الكتاب السبیل الى حلها - 00:19:08

والمسؤولية على المسلمين عظيمة انهم يجتهدون لانقاذ البشرية من الكفر ومن الضلال بهذا الكتاب وبهذه السنة التي امر نبينا ان يبينه بها فقيل له لتبين للناس انزل اليه ثم قال والذين كذبوا بآياتنا - 00:19:23

بادلتنا وببراهيننا وبحججنا ووحدانيتنا والوهيتنا وربوبيتنا وباسمائنا وصفاتنا وبرسلنا وبما جتنا بالاركان الاليمان والاسلام والذين كذبوا بذلك وكذبوا بالبعث بعد الموت حبطت اعماله هذى اكبر كارثة اعماله وبعدين اذا ما الذي يجزون - 00:19:46

ما كانوا يعملون ما كانوا يعملون من الكفر والضلال لان الذي يكفر اعمال يسخط عليها الحسنة مع الكفر وقدمنا الى ما عملوا من عمل وجعلناه هباء نذر ومن يشرك بالله - 00:20:17

وقد حرم الله عليه الجنة ومؤاوه النار بالله فكأنما خر من السماء فتختطفه الطير او تهوي به الريح في مكان اذا لا خطر اعظم من ايش الى الشرك الكفر والذين كذبوا بآياتنا - 00:20:40

ايدي ادلتنا التي انزلناها على انبائنا ولقائى الاخره وبالبعث بعد يوم يوم القيمة حبطت اعمالهم هل نافية استفهام بمعنى النفي ما يكافؤونه الا ما كانوا يعملونه او بعملهم موصولة او مصدرية - 00:21:02

ما يتماسك والاستغناء مفرط يجزون عمله او يجزون بعملهم عمله او يجزون بالذى يعملونه هل ما يكافونه الا ما كانوا يعملون الا بعملهم ولذلك الاستثناء هنا كانه مفرغ والاستفهام بمعنى النفي وهل والا تماستنا ويكون الكلام يجزون بعملهم - 00:21:27

او بالذى كانوا يعملونه وان يفرغ سابق الا لما بعده يكون كماله الا عدما. نعم ثم بين ان موسى لما ذهب بالاتيان بالتوراة واللوح وجلس ثلاثة يومنا وتأخر لعبادة ربه ايضا عشر ايام - 00:21:59

ولمناجاته عبد قومه بعده العجل ولذلك قال واتخذ قوم موسى من بعده اي ذهابه للاتيان باللوح من بعده من حليهم عجل جسدا ان بني اسرائيل استعاروا كثيرا من الحيل من القبض - 00:22:21

قبل سفرهم ثم سافروا به فاخذه منهم السامری وقال لهم هذا محرم عليكم وصاغه وجمعه واذابه وجعل منه حلية جعل منه سورة عجل ثم اخذ من قبضة فرس جبريل ورمها عليه. فاصبح له خوار - 00:22:51

وهذا بيان دماء اليهودي الى الكفر وعدني شكر النعم وانكم يا قريش ويا انصار الذين تساكنون اليهود ليسوا اهلا للقدوة وليسوا اهلا لان يتبعوا فان من شأنهم ومن دينهم الكفر والطغيان ومقابلة النعم بالكفران وانهم - 00:23:18

ناس اصحاب بهت وكفر وضلال هذا الذي يراد بهذه الایات ويبين. نعم واتخذ استعمل قوم موسى من بعد ذهابه من حليهم لهبهم وفضتهم يعني صاغوه وصوروه جسدا يعني كأنه كالجسد - 00:23:47

له خوار له صوت وهو صياح البقر صوت البقر الم يروا في اعينهم ويتبعها بعقولهم انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبلا ومن حقي الذي يعبد ان يكون يخلق وهذا هو خلقه وصوره ورماه عليه واصبح يخور وهو ليس فيه حياة. اتخاذوه - 00:24:08

والحال انهم كانوا ظالمين خارجين عن طاعة الله وعن الامور التي ينبغي ان يكونوا عليها ثم بعد ذلك ندموا وتبجل لهم خطورة ما فعلوه وسقط في ايديهم بالندم وروا انهم قد ضلوا بفعلهم - 00:24:36

قالوا فان لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكون من الخاسرين الناقصين حظوظهم. الواقعين في الهلاكة نرجو الله جل وعلا ان لا يجعلنا واياكم من الخاسرين ولا من الهالكين ونرجو الله جل وعلا ان يربينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يربينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه والا يجعلنا - 00:24:56

الامر ملتبسا علينا فضل انه خير مسؤول والقادر على ذلك. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول كيف صلاة الاستسقاء هي ما ترى غدا ان شاء الله - 00:25:27

ما ترى غدا ان شاء الله تصلی الفجر هنا وتجلس حتى تطلع الشمس قيد رفح وتسمع الصلاة هل يجوز المبيت في ايام التشريق خارج مني لا يجوز الا لاصحاب الاعذار - 00:25:49

من عنده مريض من عنده مشكلة يحتاج اليها او يحتاجها المسلمين لا يجوز ان يخرج برا اما الذي لا عذر له ينبغي ان يبيت بمني فان لم يجد مهلا يبيت جزء من الليل ويجزيه ان شاء الله. ان لم يجد - 00:26:05

رجل تجاوز الميقات لم يحرم ثم احرم بعد ان تجاوز الميقات. تم عاد الى الميقات واحرم منه. فهل عليه شيء؟ للعلماء في ذلك قولان انه ما دام تجاوز الميقات يلزمـه - [00:26:26](#)

رجع ام لم يرجع والقول الثاني انه اذا رجع الى الميقات لا دم عليه نعم قوله تعالى وما كان المؤمنون لينجروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم. طائفة ليتفقهوا في الدين - [00:26:43](#)

ما المقصود بهذه الآية الجهاد الذي في هذه الآية هو فرض عين او فرض الكفاية هذه الآية للعلماء فيها قولان هو انه ما كان للمؤمنين ان ينفروا كافة في الجهاد - [00:27:03](#)

وانما يذهب للجهاد فرقة منهم وتبقى فقة مع النبي صلـى الله عليه وسلم تتعلم الحال والحرام وتبين ليتفقهوا في الدين هؤلاء الذين يبقون مع النبي صلـى الله عليه وسلم ولينذروا قومهم من الذين كانوا في الجهاد اذا رجعوا اليـهم - [00:27:24](#)

القول الثاني ما كان المؤمنون لينذروا كافة بلـى فهـلا نفر من كل فرقة منهم طائفة للجهاد ولتفقهـة بالجهاد في الدين بما يرون من رحمة الله ومن نصرة المسلمين ومن فهم الشريعة لممارسة الجهاد - [00:27:48](#)

قومهم اذا رجعوا اليـهم. لأن هذا الدين يجب ان يتمسكـ به. وان يعملـ به وان يجـاهـدـ من اجلـهـ والـجـمـهـورـ عـلـىـ انـ الجـهـادـ فـرـضـ كـفـاـيـةـ وفيـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ بـاـبـ مـنـ اـمـنـ دـخـلـ الجـنـةـ جـاهـدـ فـيـ سـبـيـلـ اللهـ اـمـ بـقـيـ فـيـ بـلـدـ الـذـيـ وـلـدـ فـيـ ؟ـ قـالـ اـفـلـاـ - [00:28:08](#)

نبشر الناس قال ان في الجنة مئة درجة اعدها الله للمجاهدين. قال لا يعدلـ الجـهـادـ الاـ انـ يـظـلـ الـاـنـسـانـ وـبـيـتـ هـذـاـ الـذـيـ يـعـدـلـ الـجـهـةـ منـ اـغـبـرـتـ قـدـمـاهـ فـيـ سـبـيـلـ اللهـ حـرـمـ اللهـ عـلـيـهـ النـارـ. لـقـدـوـةـ اوـ رـوـحـةـ فـيـ سـبـيـلـ اللهـ خـيـرـ مـنـ الدـنـيـاـ وـمـاـ فـيـهاـ - [00:28:31](#)

ولـكـنـ الـجـهـادـ لـمـاـ لـاـ باـعـلـاءـ كـلـمـةـ اللهـ قـالـواـ الرـجـلـ يـقـاتـلـ الـمـغـرـبـ الرـجـلـ يـقـاتـلـ حـمـيـةـ الرـجـلـ يـقـاتـلـ لـيـ وـرـاءـ مـكـانـهـ. فـقـالـ مـنـ قـاتـلـ لـتـكـوـنـ كـلـمـةـ اللهـ هـيـ الـعـلـيـاـ مـنـ قـاتـلـ لـتـكـوـنـ اللهـ كـلـمـةـ اللهـ اوـ مـنـ قـاتـلـ ضـدـ الـمـسـلـمـيـنـ. وـمـاـ لـكـمـ لـاـ تـقـاتـلـوـنـ فـيـ سـبـيـلـ اللهـ وـالـمـسـتـضـعـفـيـنـ مـنـ الرـجـالـ وـالـنـسـاءـ - [00:29:00](#)

الـوـلـدـانـ وـفـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ مـنـ قـتـلـ دـوـنـ مـاـلـهـ فـهـوـ شـهـيدـ نـعـمـ فـالـحـقـيـقـةـ وـفـيـ الـحـدـيـثـ الصـحـيـحـ مـاـ تـرـكـ قـوـمـ الـجـهـادـ الاـ ذـلـوـاـ. نـعـمـ وـهـوـ فـرـقـ كـفـاـيـةـ عـلـىـ الصـحـيـحـ هـلـ التـوـبـةـ النـصـوـحـ تـكـفـرـ الـكـبـائـرـ؟ـ وـمـاـ هـيـ التـوـبـةـ النـصـوـحـةـ - [00:29:28](#)

باختصار جـزاـكـ اللهـ خـيـرـ النـصـوـحـيـةـ التـيـ تـتـكـوـنـ مـنـ ثـلـاثـ نـقـاطـ اـقـلـاعـ وـنـيـةـ الـاـ يـعـودـ وـالـنـدـمـ نـعـمـ هـلـ يـجـوزـ لـلـمـسـافـرـ اـنـ يـصـلـيـ النـوـافـلـ وـهـلـ فـيـنـاـ سـيـدـيـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - [00:29:51](#)

تـعـدـ بـالـفـ صـلـاـةـ ؟ـ نـعـمـ يـجـوزـ لـلـمـسـافـرـ اـنـ يـصـلـيـ النـوـافـلـ وـلـاـ فـيـ اـحـدـ قـالـ تـحـرـمـ عـلـيـهـ النـوـافـلـ لـكـنـ بـعـضـهـمـ قـالـ تـسـقـطـ لـكـنـ لـاـ تـحـرـمـ بـعـضـهـمـ قـالـ الرـوـاتـبـ لـلـمـسـافـرـ تـسـكـنـ بـعـضـهـمـ قـالـ هـوـ مـخـيـرـ - [00:30:13](#)

هـلـ تـضـاعـفـ النـافـلـةـ ؟ـ النـافـلـةـ فـيـ الـبـيـوـتـ اـفـضـلـ صـلـاـةـ الـمـرـءـ فـيـ بـيـتـهـ اـفـضـلـ الاـ مـكـتـوـبـةـ. فـاـمـاـ اـنـهـ لـاـ تـضـاعـفـ فـيـ الـمـسـجـدـ فـهـيـ فـيـ الـبـيـتـ اـكـثـرـ اـجـراـ. نـعـمـ مـاـ مـعـنـىـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ ثـمـ الـذـيـنـ كـفـرـوـاـ بـرـيـهـمـ يـعـدـلـوـنـ - [00:30:31](#)

ثـمـ هـنـاـ لـعـطـفـ الـجـمـلـ عـلـىـ الـجـمـلـ لـاـ لـتـرـتـيـبـ الـزـمـنـيـ الـذـيـنـ كـفـرـوـاـ بـرـيـهـمـ يـعـدـلـوـنـ الـاـصـنـامـ يـتـرـكـونـ عـبـادـةـ اللهـ وـشـ وـيـعـبـدـوـنـ الـاـصـنـامـ هـذـاـ القـوـلـ القـوـلـ الثـانـيـ يـسـوـونـ الـاـصـنـامـ عـشـ بـالـلـهـ تـعـالـىـ وـعـلـىـ كـلـاـ القـوـلـيـنـ هـذـهـ جـرـيـمـةـ كـبـيرـةـ - [00:30:52](#)

اـذـ سـوـوـاـ الـاـصـنـامـ مـعـ اللهـ هـذـهـ كـبـيرـةـ وـكـفـرـ وـاـذـ تـرـكـواـ عـبـادـةـ اللهـ وـعـدـلـوـهـاـ الـىـ الـاـصـنـامـ هـذـهـ كـبـيرـةـ وـالـاـيـةـ فـيـهـ قـوـلـانـ يـعـدـلـوـنـ وـيـسـوـوـنـ اوـ يـعـدـلـوـنـ يـمـيـلـوـنـ. نـعـمـ عـدـلـ بـهـ. نـعـمـ حـكـمـ - [00:31:19](#)

الـمـهـنـةـ الـتـيـ يـنـهـيـكـ عـلـىـ حـلـقـ الـلـحـيـ عـنـ اـمـيـ وـلـاـ تـعـرـفـ فـمـاـ ماـ حـكـمـ المـهـمـ اـنـهـ لـاـ يـبـنـيـ فـيـ الـمـسـلـمـ اـنـ يـجـعـلـ مـهـنـتـهـ حـلـقـ الـلـحـيـ اـتـقـواـ اللهـ وـاجـمـلـوـاـ فـيـ الـطـلـبـ لـنـ تـمـوـتـ نـفـسـ حـتـىـ تـسـتـوـفـيـ - [00:31:39](#)

اوـ تـسـكـمـلـ رـزـقـهـ وـاجـلـهـ وـالـلـحـيـ هـذـيـ مـسـكـيـنـةـ اـنـرـكـوـهـاـ اـيـوـاـ لـانـ رـبـنـاـ قـالـ اوـفـرـوـاـ وـاسـبـلـوـاـ اـسـدـلـوـاـ. اـمـرـنـيـ رـبـيـ اـنـ اـقـصـ هـذـاـ وـكـانـ كـثـ الـلـحـيـ وـقـالـ اـولـئـكـ الـذـيـنـ هـذـيـ اللهـ فـبـهـدـاـهـمـ اـقـتـدـيـ. وـقـالـوـاـ بـنـ اـمـةـ لـاـ تـأـخـذـيـ لـحـيـتـيـ - [00:32:08](#)

حـلـقـهـ مـحـرـمـ بـالـكـتـابـ وـبـالـسـنـةـ وـبـالـاجـمـاعـ اـنـرـكـهـاـ لـوـجـهـ اللهـ وـيـعـلـمـ اـنـ هـذـاـ الـدـيـنـ هـذـيـ الـدـنـيـاـ اـبـتـلـاءـ. الـدـيـنـ اـبـتـلـاءـ لـنـبـلـوـنـكـ لـتـبـلـوـنـ حـتـىـ نـعـلـمـ الـمـجـاهـدـيـنـ مـنـكـ وـالـصـابـرـيـنـ وـنـبـلـوـهـ اـبـرـاهـيـمـ مـاـذـاـ قـالـ لـهـ رـبـهـ لـمـ صـارـ اـسـمـاعـيـلـ يـمـشـيـ مـعـهـ - [00:32:29](#)

نذبح الولد بلد وحيد وتوه يساعدني على بناء الكعبة. ونحتاج اليه قال له اذبحه قالوا يا ابتي افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله الصابرين. فلما اسلموا لامر الله وتله للجبين - [00:32:57](#)

ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا. انا كذلك نجزي المحسنين ان هذا هو البلاء المبين لتبلون ولنبلونكم الانسان لازم والذي يريد ان يسخر منك لانك عندك السنة قل له امنعني من الموت - [00:33:16](#)

امعني من الموت جزاك الله خير ما دام الله يقول كل نفس ذاتة الموت وانما توفون اجركم ينبغي للانسان ان يتقي الله وان يعلم انه لا ينفعه الا طاعة الله ولا يضر الا المعصية. نعم - [00:33:37](#)

ما حكم من ليس الاحراج من دون معرفة بانه يشبه المحيط. الاولى يتركه ولكن اذا اتكا على مذهب الشافعي ان شاء الله اخف له عمارة عرضها للبيع ويريد ان يشتري غيرها - [00:33:58](#)

هل عليها زكاة او لا المال نوع من المال للقرية البيت تسكنه والدابة تركبها والثوب تلبسه هذا لا زكاة فيه لكن اي مال يخرج لك مال لا يخلو من ان يكون عن طريق التجارة او عن طريق - [00:34:18](#)

ذكرت عندك دور يؤجرها للاخرين او بساتين او دكاكين هذا تدفع زكاة ما يخرج منه اذا حال عليه الحول اذا كانت هذه العماير وهذه الاراضي هي فسهل التجارة تبيع وتشتري فيها جمعها ما عندك في نهاية السنة وتزكها - [00:34:49](#)

اذن في فرق بين من له اراضي يريد ان يبنيه او عنده عماير يؤجرها او عنده دكاكين في فرق بين هذا وبين من هي الاصول عامرة للتجارة اما الحبوب والثمار - [00:35:13](#)

كل ما حصدت تأتي بصداقتها واتوا حقه اما الالعاب فهي تزكي بعد الحول وكلها معروفة اذا البضائع والتجارة والاراضي والبيوت التي هي اصولها للتجارة هذى تجمع في نهاية السنة ويدفع منها اثنين ونصف في المئة - [00:35:29](#)

الثمار عند حصادها الذي هو اصول انت تستأجرها تدفع منها ايش مما يخرج منها. لا تزكي اصولها ولكن اذا خرج منها شيء وكان زكاة وحال عليه الحول. تدفع منه اثنين ونصف في المئة - [00:35:52](#)

هل ورد احاديث تدل على مضاعفة نفقة الحج؟ نعم نفقة الحج مضاعفة والانسان ينبغي ان يأتي بالنفقة وينبغي ان وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون الذي يتوكل على الله يأتي بزاده وزاد - [00:36:13](#)

ويكفي نفسه ويساعد الاخرين هذا نعم هذا فضل والانفاق ايام الحج له اجر عظيم ولا يكون المسلم عالة على الاخرين الصلاة وراء الامام في قراءة الفاتحة جهرا الذي اذا لم يترك لك الامام - [00:36:34](#)

فرصة للقراءة قراءة لك قراءة ولكن الاولى ان تقرأ الفاتحة حاول تقرأ الفاتحة ورد لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداع. فهي خداع اي ناقصة. اقرأ بها - [00:36:55](#)

فالاولى ان يقرأ بفاتحة الكتاب فان لم يجد له الامام فرصة قراءة الامام له قراءة ان شاء الله كان يتكلم العربية؟ لا ما كان ما اعرف انه يتكلم العربية ما اعرف - [00:37:13](#)

اسمعائيل هو اللي يمكن يكون تعلم العربية الذي به محيط في وقت لبس الاحرام. تسأل الطبيب الطبيب اذا قال لك تحتاجه الامر سهل. اذا كنت لا تحتاجه لا تلبسه انه حاج - [00:37:30](#)

وهل يجوز ان يعمل عمرة عن والديه المتوفى؟ يجوز. ولك الاجر ولهما الاجر لا ينبغي يقول الارض كان متفق مع واحد يعمل فيها مسجد وجاء تاجر ليجعلها حوضة وكذا اذا جعلها في مسجد الاولى تجعلها للمسجد - [00:37:53](#)

او ان كان يعني تأخذ ما صدر منها وتجعله في مسجد في محل اخر المحل لا يصلح لهذا لان المسجد هذا محل الله لا يتصرف فيه الا اذا ارتحل عنه ولم يبقى عنده احد ولا يصلى فيه ينبغي ان يصرف فيه و يجعل في مكان اخر ميسى - [00:38:11](#)

ما حكم قراءة الفاتحة في الصلاة الجهرية للمؤتم؟ الاولى ان يقرأها اذا سكت له الامام ما العقيدة الاشعرية وحكم الاعتقاد بها وجزاكم الله العقيدة الاشعرية هو تأويل غير صفات المعاني - [00:38:34](#)

صفات المعاني يجب لله الوجود والقدم البقاء والغنى المطلق عم وخلفه لخلقها بلا مثال ووحدة ذاته ووصف والفعال وقدرة لارادة

سمع الحياة الى اخره يثبتون صفات المعاني ويؤولون الصفات الاخرى ولا شك ان هذا خطأ - [00:38:52](#)

الاشاعرة والماترويدية التأويل خطأ لأن الله قال النبي تبين للناس ما نزل اليه. قال الرحمن على العرش استوى. قال بل يداه مبوسطتان ينفق كيف يشاء. قال ثم استوى على العرش - [00:39:14](#)

عرش الرحمن فاسأل به خبيرك. لا تقول استولى فسأل به خبيرا ولا يصرف الله اعلم بالله من الله ولا يصف الله بعد الله اعلم بالله من الله. انت اعلم بالله وتخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز - [00:39:29](#)

فلو كان اثبات الصفات لبين لهم الرسول قال للجارية اين الله؟ قالت في السماء قال من انا؟ قال انت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة. قال ينزل ربنا الى سماء الدنيا حين يكون ثلثي الليل - [00:39:43](#)

اخي فيقول هل من داع فاستجب له؟ هل من مستغفر؟ ويقول لا تزال النار تقول هل من مزيد حتى يضع الرب فيها قدمه؟ فتقول قط قط يسوى بعضها الى بعض. وقلنا ان هذه الصفات نستعمل فيها ثلات اسس - [00:39:59](#)

تصديق الله وتنزيهه وقطع افكارنا عن ادراك كيفية اتصفه بصفاته الطريق سالمة محققة ولا شك ان هذا التأويل غلط لأن الله تعالى لم يقل لنبيه اصرفها والنبي صلى الله عليه وسلم لا يبين لنا هذا - [00:40:14](#)

وكانت العرب تعرف كلمة خالق مخلوق فصفات الخالق متعلقة بالخالق وصفات المخلوق متعلقة بالمخلوق وبين الصفة والصفة كما بين والمخلوق وهذا واضح جدا ومن اراد هذا فلينظر في - [00:40:32](#)

عقيدة طحاوية للامام الطحاوي وشرحها لابي العز الطحاوي حنفي وابو العز حنفي او ينظر في كتاب التوحيد للامام البخاري او التوحيد لابن خزيمة او السنة الكتب في هذا واضحة او الفقه الاكبر للامام ابي حنيفة نفسه - [00:40:53](#)

الفقه الاكبر هو التوحيد. فينبغي للمسلم ان يتقي الله وما قاله الله لقله وما لفهما فيه. وما قاله الرسول عن ربها لقله وما فيه وما سكت عنه الوحي نسكت نكتفي بهذا. السلام عليكم خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - [00:41:17](#)